

الاستيعاب

ويقال ابن سارق الأزدي العتكي البصري . يقال طالم ابن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث ابن العتيك بن الأسد كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يفد عليه ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق قال : سمعت جعفر بن سليمان يقول : وفد أبو صفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده المهلب أصغرهم فجعل عمر ينظر اليه ويتوسم ثم قال لأبي صفرة : هذا سيد ولدك وهو يومئذ أصغرهم .

قال أبو عمر : المهلب بن أبي صفرة من التابعين روى عن سمرة ابن جندب وعبد الله بن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسماك ابن حرب وعمر بن سيف وله رواية عن النبي ﷺ مرسله وهو ثقة ليس به بأس وأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعارض والحيلة فمن لم يعرفها عدها كذبا وكان شجاعا ذا رأي في الحرب خطيبا وهو الذي حمى البصرة من الأزارقة الخوارج والصفرية بعد أن أجلى أكثر أهلها عنها إلا من لم يكن له قوة على النهوض حتى قيل بصره المهلب . وكانت وفاة المهلب بقرية من قرى مرو الروذ في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين . وقيل سنة اثنتين وثمانين وله يومئذ ست وسبعون سنة .

وأما أبوه أبو صفرة فكان مسلما على عهد رسول الله ﷺ وأدى إليه صدقات ولم يره ولم يفد عليه . ثم وفد على عمر بن الخطاب هـ وقيل إنه وفد على أبي بكر الصديق هـ مع بني هـ . أبو صفوان مالك بن عميرة .

ويقال : سويد بن قيس وقيل إنه ربيعة ابن نزار حديثه عن النبي ﷺ قال : بعث من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل فأرجح لي . وروى عنه سماك بن حرب . واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا . وقال مالك بن عميرة : أبو صفوان وروى الثوري عن سماك عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني رجل سراويل وقال : لوزان يزن بالأجر زن وأرجح .

أبو صفية مولى رسول الله ﷺ .

ماذا لأمه يقول سمعه أنه عبيد بن يونس عن عامر بن سعيد عنه روى . المهاجرين من كان أ رأيت أبا صفية يصنع قالت : رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ يسبح بالنوى روى عبد الواحد بن زياد عن يونس ابن عبيد عن أمه وقالت بالحصى .

باب الضاد .

أبو ضمرة بن العيص .

كان من المستضعفين بمكة فلما نزلت : " إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان " .
النساء : 75 . الآية قال : ذكرنا مع النساء والولدان فتجهز يريد النبي A فأدركه الموت
بالتنعيم . فنزلت : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت " .
النساء : 99 . الآية رواه إسرائيل عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عنه هكذا قال فيه ابن
أبي حاتم أبو ضمرة بن العيص وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه ها
هنا وقد تقدم في هذا الكتاب عن غيره أنه ضمرة ابن العيص لا أبو ضمرة بن العيص .
أبو ضمضم .

غير منسوب . روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي
على عبادك . وروى من حديث ثابت عن أنس أن رسول الله A قال : " ألا تحبون أن تكونوا كأبي
ضمضم " . وذكر أبو يحيى الساجي قال : أخبرنا السري بن عاصم حدثنا أبو النصر هاشم بن
قاسم عن محمد بن عبد الله العمري عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله A : " ألا تحبون أن
تكونوا كأبي ضمضم " . قالوا يا رسول الله ومن أبو ضمضم قال : " إن أبا ضمضم كان إذا أصبح
قال : اللهم إني تصدقت بعرضي على من ظلمني " .

روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة B أن رجلا من المسلمين قال
: اللهم إنه ليس لي مال أتصدق به وإني قد جعلت عرضي صدقة لله D لمن أصاب منه شيئا من
المسلمين . قال : فأوجب النبي A أنه قد غفر له أظنه أبا ضمضم المذكور فإني أعلم .
أبو ضميرة مولى رسول الله A